بحث عن

الحيوانات

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

الحيوانات

مملكة الحيوان هي مملكة مستقلة حيث تتصف بأنها عديدة الخلايا قادرة على الحركة والتفاعل مع البيئة.

تعريف الحيوانات لفظاً وإصطلاحاً

الاسم العلمي للفظ الحيوانات animalia وتسمى أيضا metazoa باللاتينية.

والحيوانات هي جمع كلمة حيوان وتأتي من كلمة حياة.

وتعتبر الحيوانات عديدة الخلايا مع استثناءات قليلة فإن الحيوانات تستهلك المواد العضوية وتتنفس الأكسجين وقادرة على الحركة وبإمكانها التكاثر جنسياً.

تم وصف أكثر من مليون ونصف نوع من الحيوانات الحية منها حوالي مليون حشرة ولكن يُقدر أن هناك اكثر من سبع ملايين نوع آخر لم يتم تصنيفها وتحديدها.

علي الرغم من أن دراسة الحياة الحيوانية قديمة إلا أن تجسيدها العلمي حديث نسبياً حيث ارتبط بعلم التشريح وعلم وظائف الأعضاء وعلم الأنسجة وعلم الأجنة وعلم السلوك حيث ظهر علم الحيوان لأول مرة في الجامعات الألمانية والبريطانية.

علماء علم الحيوان

هم خبراء يدرسون الحيوانات علمياً، يدرسون جميع الجوانب المتعلقة بالحيوانات من خلايا الحيوانات وعلم الأحياء الخلوي الخاص بكل حيوان والتشريح وعلم وظائف الأعضاء وأنواعها وعلم سلوك الحيوان (الإيثولوجيا) وخصائصها الفيزيائية والأمراض التي يمكن أن يصاب بها الحيوان والطب البيطري، ومنهم علماء عرب ومسلمون مثل:

- أبو عثمان عمرو بن بحر البصري الجاحظ (156-255 هـ)
- أبو عبد الله بن زكريا القزويني (605-682 هـ)
- كمال الدين الدميري (1344-1405م)
- عبد الملك بن قريب الأصمعي (121-216هـ)

أنواع الحيوانات

هناك كثير من أنواع الحيوانات المتنوعة مثل:

الاسفنجيات porifera : تُعد هذه الشعبة من أبسط الحيوانات وذلك لأن أجسامهم لا تحتوى على أنسجة وأعضاء وإنما مجموعة من الخلايا على شكل أنابيب.

اللاسعات cnidaria: من أهم الحيوانـات المائيـة بسـيطة الـتركيب واسـمها مشتق من طبيعة عملها حيث تطلق اللاسـعات عضـات مليئـه بالسـم وذلـك عنـد تعرضها للخطر.

الزهريـــات الشـــعاعية: وتضـــم هـــذه المجموعـــة المرجـــان وشـــقائق النعمان والهدريات مثل مرجان النار والفنجانيات من أمثلتها قنديل البحر.

الديدان: و تنقسم لعدة أنواع :

- الديدان المسطحة أو العريضة platyhelminthes وشـكل جسـمها رقيـق ولين يشبه الشريط أو ورقة الشجر.
- الديدان الأسطوانية nematoda وهى ديدان رفيعـة وطويلـة ومنهـا ديـدان حرة المعيشة وأخرى متطفلة حيث تسبب المرض لأنواع من النباتات مثال الدودة الدبوسية.
- الديدان الحلقية phylum annelida وأجسامها مقسمة بعدة قطع تحتوي كل قطعة على عنصر من أجهزة الجسم.

الرخويات :Mollusca إحدى أكثر مجموعات الحيوانـات تنوعـاً فهي تضـم مـا يزيد عن خمسين ألف نوع وتكون أجسام جميع الرخويات مكونة من رأس وقــدم وكتلة حشوية مثل الحلزون والأخطبوط.

مفصـليات الأرجـل arthropoda: تتمـيز بزوائـدها المفصـلية المزدوجـة وأجسامها يغطيها هيكل صلب مثل **:**

العناكب يتكون جسمها من جزأين:

- **القشريات:** تتكون من رأس وصدر وبطن.
- **الحشرات:** يتكون جسمها من ثلاث أجزاء.
- عديدة الأرجل: تتكون من رأس ومئة وواحد وثمانين قطعة فى كـل واحـدة زوج من الأرجل.
- **ثنائيات الأرجل:** تتكون من صدر وبطن وتتكون من تسع إلى مئة قطعـة فى كل قطعة زوجين من الأرجل.

الزواحف: حيوانات تتميز بجلد حرشفي لها أرجل تساعدها على التنقل الســريع ويكون بيضها قاسي لحمايته من العوامل الخارجية.

و للزواحف عدة أنواع:

- **التمساحيات:** وهي تقضى معظم وقتها في الماء .
- **الحرشفيات:** وهي لها أرجل و أذنين.
- **خطميات الرأس:** وهي نوع واحد يعيش فى دولة نيوزيلندا يعـرف باسـم تاوترا.

- **السلحفيات:** وتضم السلاحف البرية والبحرية.

الطيور: من المجموعة الفقارية لها أجنحة ومناقير وتنقسم لعدة أقسام:

- الطيور المائية: وهي طيور يمكنها الغوص فى الماء بفضل أرجلها الطويلة مثل البط والإوز.
- الطيور الجارحة: وهي تعيش على صيد الزواحف والأسماك والثدييات الصغيرة وتتميز ببصرها الحاد ومخالبها القوية مثل الصقر.

البرمئيات: هي فقاريات رباعية الأطراف خارجية الحرارة يرجع أصل اسمها في اللغة العربية من كلمتي بر وماء. والبرمئيات هي الحيوانات الوحيدة التي تبدأ حياتها في الماء ثم تغادره بعد تحولات جسمانية داخلية وخارجية. وتعيش البرمئيات بين البر والماء مثل الضفادع والسمادر.

الثدييات: هي مجموعة من الحيوانات تَلد وتُرضع صغارها وتتميز بالشعر الذى يغطى جسدها.

<u>تنقسم الثدييات إلى ثلاث أقسام رئيسية:</u>

- الثدييات أحادية المسلك: وهى ثدييات تتكاثر بالبيض ولا تلد أشهرها خلد الماء الذى يتمكن من إرضاع صغاره حليب يتدفق عبر ثقوب فى الجلد لعدم وجود حلمات.

- الجرابيات: وهى حيوانات تلد أجنة غير مكتملة النمو و تحتفظ بها فى جيب فى جسمها حتى تكتمل نموها وأشهر هذه الأنواع الكنغر والكوالا وهذا النوع موطنه استراليا.

- المشيمات: وهى نوع من الثدييات تظل لديها الأجنة فى رحم الأم إلى أن يكتمل نموها مثل القطط والكلاب والفيلة وغيرها من الحيوانات.

الحيوانات البرية

هى الحيوانات التى تعيش فى البر وحيدة، وتعتمد على نفسها فى الحصول على الغذاء والمأوى وهى جزء مهم من الثروة الحيوانية إلا أنها معرضة للخطر بسبب الصيد والافتراس. وهى تعيش فى أماكن بعيدة عن الإنسان كالغابات والمناطق الصحراوية، تختلف أنواعها بين حيوانات مفترسة وحيوانات أليفة.

الحيوانات المفترسة

غالبيتها حيوانات برية تعيش فى الغابات فهذه الحيوانات لا يستطيع الإنسان التعامل معها إلا بعد ترويضها. لها مواصفات خاصة فهي تصنف من آكلات اللحوم وبعض الحيوانات تأكل الجيفة التى تم صيدها من حيوان آخر، فهذه الحيوانات تمتلك مخالب حادة وأسنان قوية كما تتمتع بحاسة شم شديدة القوة وبصر حاد جداً يساعدها فى تحديد مكان الفريسة والهجوم عليها وصيدها.

هذا وتعيش الحيوانات المفترسة فى جميع الظروف المناخية الباردة والحارة والمعتدلة ويمكنها ان تعيش أيضاً فى أي مكان يتصف بأي تضاريس مختلفة كالسواحل والغابات والجبال وغيرها. هناك العديد من الأمثلة على الحيوانات المفترسة التي تعيش فى البيئات المختلفة.

و من أمثلة الحيوانات المفترسة التى تعيش فى البحار:

- أسد البحر فهو يشبه الفقمة ولكنه صياد بارع يعيش فى شمال المحيط الهادئ.
- قرش الثور ويُعد من الحيوانات المفترسة التى تعيش بجانب السواحل الدافئة وسلوكه عنيف وغير متوقع، كما يتواجد فى المياه الضحلة ويُعد من أشد الكائنات البحرية خطورة على الإنسان.

ومن أمثلة الحيوانات المفترسة الصحراوية: قط الرمال والكلب البري والعقرب السام.

ويعتبر النسر من أشهر الطيور المفترسة فهو كبير جداً فى الحجم وعضلاته شديدة القوة حيث تستطيع تحريك أجنحته الضخمة ويمتلك مخالب وفك ومنقار يستطيع من خلالهم السيطرة على فريسته.

الحيوانات الأليفة

الحيوانات الأليفة هى حيوانات غير آكله للحوم ولذلك لا تشكل خطراً على الإنسان ونظراً لحياتها فى البرية فهى تخاف الإنسان وتراه مصدر خطراً للغاية فهى ترى أنه يهدد حياتها كالحيوانات المفترسة.

ومن أهم هذه الحيوانات الفيلة والأرانب البرية والزرافة وغيرها.

حيوانات المزرعة

هي حيوانات تعيش في المزارع وتكون صديقة الإنسان ويعتني بها الإنسان ويستفيد منها.

مثال هذا النوع من الحيوانات:

الأبقار: تعتبر الأبقار من أفضل الحيوانات إذا كنت ترغب في تربية المواشي من أجل الربح أو من أجل الاكتفاء الذاتي. يمكن بيع الحملان بعد الفطام بفترة وجيزة ويمكن الانتظار لفترة أكبر لبيع اللحوم والحصول على حليب الأبقار وبيعه والاستفادة من منتجات الألبان الأخرى.

ويختلف أسلوب التغذية مع اختلاف الغرض من التربية حيث إن الأعشاب والتبن كافيين لإنتاج اللحوم أو إذا كان الغرض إدرار اللبن وتعتبر أفضل طرق التغذية تلك التي تعتمد على التبن الرطب والأعشاب الخضراء وتوفير كمية كبيرة من الماء اللازم لإنتاج الحليب داخل الجسم.

الأغنام: من الحيوانات الصغيرة التي يتم تربيتها في المزارع للحصول على اللحوم والألبان والصوف فهي لا تحتاج لمراعي بمواصفات خاصة فهي تأكل أى أعشاب ولا تحتاج لمساحة كبيرة لتربيتها فتربية الأغنام لها مردود اقتصادي ممتاز على صاحبه.

الدجاج: من الطيور التي يحب المزارعين تربيتها في مزارعهم للحصول على اللحم والبيض ولا يحتاج لتربيتها تكلفة عالية فيمكن أن تتغذى الدواجن علي دود الأرض.

فائدة الحيوانات للإنسان

الحيوانات من المجموعات الأساسية للكائنات الحية ولها عدة جوانب للاستفادة منها مثل:

- الصيد: حيث استخدم الإنسان الحيوانات للصيد من قديم الأزل وهي لتسهيل عملية الصيد مثل الكلاب وأيضاً تُستخدم فى أعمال الشرطة مثل القبض على المجرمين والبحث عن حقائب المخدرات والحقائب المشبوهة فى المطارات والمنافذ البحرية وغيرها وتُستخدم الكلاب فى هذه المهام لأنها تمتلك حاسة شم قوية تساعدها على ذلك.
- غذاء للإنسان: تُعد الحيوانات مصدر أساسي لغذاء الإنسان بجانب النباتات ففي بعض أماكن الريف يربي المزارع الدجاج والأوز والحمام والبط للاستفادة من لحمها وبيضها ويربي المواشي للاستفادة من ألبانها ولحومها، ويوجد المصانع الخاصة للاستفادة من كل ما ينتج من الحيوانات وتقديمها للمستهلك بصورة سهلة للاستخدام حمل الأثقال وحراثة الأرض.
- العمل مع الإنسان: يستخدم المزارعين بعض الحيوانات فى العمل الزراعى وذلك لجر العربات وحراثة الأرض كالحمير والخيول والبغال.
- التسلية والترفيه: تعتبر بعض الحيوانات وسيلة للترفيه حيث يروضها ويدربها الإنسان ويقوم بعمل عروض ترفيهية معها فى السيرك والحدائق وذلك لإدخال السرور على المشاهدين وأيضاً يتم تربية بعض الحيوانات فى البيوت لإضفاء إحساس الألفة فى البيت وإدخال السرور على أفراده.
- الصناعات: تُستخدم مخلفات الحيوانات فى صناعة الاسمدة وتُستخدم جلودها فى صناعة الملابس والأحذية والأدوية والدهانات الجلدية.
- سماد النبات: حيث تُعد مخلفات الحيوانات سماد طبيعى للنبات حيث يعمل على تسريع نمو جميع أنواع النباتات وزيادة صحة النبات والزروع وفى بعض الأماكن يحمل الحيوانات البذور فى حوافرهم وأرجلهم ومن ثم تنزل فى مكان آخر فتنتشر النباتات وأيضاً يحملون حبوب اللقاح فى فرائهم أو حوافرهم وينقلونها من مكان لآخر.

الحيوان المنزلى أو الحيوان المرافق

هو حيوان للترفيه أو المرافقة الشخصية وتتعدد أسباب اقتنائه من تسلية أو حب للحيوان أو كنوع من أنواع العطف والرحمة على القطط والكلاب الضالة وتُعد القطط والكلاب من أكثر الحيوانات شيوعاً للتربيه المنزلية.

الحيوانات المنزلية فوائدها كثيرة على مربيها وراعيها فتنزيه الكلاب مثلاً يعد تمرين لعضلات الكلب وصاحبه ويمنحهم الصحة والحيوية ويزودهم بالهواء النقى ويمكن للحيوانات الأليفة أن تعيش مع كبار السن الذين لا يتفاعلون مع الآخرين بشكل جيد، و تستخدم أيضاً فى جلب السعادة و الترفيه على فئات كثيرة مثل الأطفال فى المستشفيات ويقتنى بعض الناس الحيوانات لحماية المنزل أو بسبب شكلها الجميل وجاذبيتها الخاصة. كذلك يتم تدريب أنواع معينة من الكلاب لمساعدة المكفوفين وتسهيل حياتهم اليومية.

و توفر بعض الدول فنادق للحيوانات الأليفة ليسهل على مقتنيها أن يتركها عند السفر أو لأي ظرف آخر ويوجد العديد من العيادات البيطرية للعناية الصحية بهذه الحيوانات وتقديم كافة الخدمات لها.

و لكن قد يكون الحفاظ على صحة الحيوانات الأليفة صعباً فى بعض الأحيان وذلك لعدم استيفاء شروط معينة قد يكون استهلاك غذاء غير مناسب مثال تناول الشيكولاته للكلاب قد يكون قاتلاً لها وبعض النباتات المنزلية قد تكون سامة ومن أمثلة ذلك زنابق عيد الفصح التى تلحق ضرر كبير لكلية القطط ونبات الصبار أيضاً يكون ساماً للكلاب.

وكما هو الحال مع الإنسان فإن الحيوان مُعرض فى المجتمعات الاستهلاكية للسمنة ومرض السكري وأمراض السرطان بسبب قلة الحركة واستهلاك سعرات حرارية زائدة.

تغذيه الحيونات

- الحيوانات التي تتغذى علي الأعشاب herbivores: هذه الحيونات يكون جهازها الهضمي مؤهل لهضم أنواع كثيرة من النباتات وتمتلك هذه الحيوانات قواطع حادة في الجزء الأمامي من الفك لتساعدها في التقاط طعامها وتقطيعه وتمتلك أضراس لطحن الطعام وتأكل معظم الوقت لإمداد جسمها بالطاقة اللازمة مثال البقر والأرانب والجمال.
- الحيونات التي تتغذى علي اللحوم carnivores: تتغذى هذه الحيوانات على لحوم غيرها من الحيوانات باختلاف أحجامها و تتميز بامتلاك أسنان حادة وفكًا قويًا وذلك لالتهام فرائسها مثال الأسد والذئب.
- القوارت omnivores: وهي حيوانات يجمع نظامها الغذائي بين اللحوم والنباتات إلا أن جهازها الهضمي لايستطيع هضم بذور النباتات فهذا النوع يمتلك أسنان حادة وأضراس مسطحة لطحن الطعام مثل الدببة والسناجب.

الحواس عند الحيوانات

تمتلـك بعض الحيوانـات حواسـاً خارقـةً تسـاعدها علي التعـايش مـع بيئتهـا فمثلاً الطيور الجارحة تتمتع بحاسة بصر خارقة تسـاعدها علي رؤيـة تفاصـيل فريسـتها على بعد أميال، وتتمتع الكلاب بحاسة شـم خارقـة تمكنهم التعـرف على الـروائح من بعيد، وقرون الاستشعار لدى الحشرات فيها حواس متعددة كالشـم والتـذوق واللمس والسـمع حيث تسـتطيع النحلـة رؤيـة الأشـعة فـوق البنفسـجية وذلـك يساعدها في الوصول للزهور التي تعكس بتلاتها هذه الأشـعة. عيـون الأسـماك لا ترى الألوان. والكلاب عندها نوع من عمى الألوان.

طريقة تعايش الحيوانات مع بعضها

تستخدم الحيوانات علاقة تكيف للتعايش مع بعضها البعض وذلك من خلال إنشــاء علاقة تكافلية يتبادل فيها طرفان بعض المنافع وفي هذا أمثلـة علي تلـك العلاقـة بين التمساح وطائر الزقزاق حيث ينظـف هـذا الطـائر اسـنان التمسـاح ويحصـل علي طعامه منه، والتكافل المعيشي بين الحمار الوحشي والنعامـة حيث بقائهمـا معاً يساعد في معيشتهم فى أمان حيث إن الحمار يستخدم بصره الحاد والنعامـة تستخدم حاسة الشم الخارقـة لـديها لعمـل تنبيهـات لوجـود أي حيـوان مفـترس، وعلاقة الجاموس وطائر البلشون حيث يتغذى البلشـون علي الحشـرات وينظـف الجاموس جسده.

لغة الحيوانات

- التواصل البصري حيث تستخدم الحيوانات بعض الإشارات ومن أمثلة ذلـك رفـع الكلب لذيله للتعبير عن سعادته.

- التواصل السمعي حيث تصدر الحيوانات أصواتًا متنوعةً للتعبير عن ما تشعر به.

- التواصل الكيميائي و هي عبارة عن ترك علامات كيميائية كالروائح وتكـون هـذه الـروائح بمثابـة تهديـد أو جـذب للـتزاوج كسـلوك حيـوان الظربـان عنـد شـعوره بالخوف.

- التواصل عن طريـق اللمس تتلامس الحيوانـات في محاولـة لإظهـار المـودة أو السيطرة في بعض الأحيان.

الحيوانات المنقرضة

الحيوانـات المنقرضـة هى الحيوانـات الـتى لم تعـد موجـودة على قيـد الحيـاة أو توقفت عن التكـاثر ويحـدث الانقـراض لنـوع معين من الحيوانـات وهي جـزء من التطور الطبيعى للحياة.

أشهر الحيوانات المنقرضة

- **طائر الدودو :** تعرض للانقراض من قبل البحارة حيث كانوا يصطادونه من أجل الطعام، كما أن الأنواع الغازية التي قدمت خلال تلك الفترة قضت عليه.

- **الماموث الصوفي** : يشبه الفيل الآسيوى، انقرض بسبب اصطياد البشر لهم وتغير المناخ الذى أدى إلى ذوبان الجليد واختفاء بيئته.

- **ديناصور الفيلوسيرابتور** : انقرض بسبب ارتطام كويكب صغير بالكرة الأرضية مما أدى الى كارثة أرضية.

الحيوانات المهددة بالانقراض

هى الحيوانات المعرضة لخطر الزوال عن طريق موتها او انخفاض عددها بشكل كبير أو فقدانها موطنها.

أمثلة من الحيوانات المهددة بالانقراض:

- **الباندا العملاق :** سبب تهديده بالانقراض هو تغير المناخ العالمي تغيرا جذريا واستغلال بيئته الطبيعية بالزراعة.
- **الغوريلا الجبلي :** تعيش في أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وفي الغابات على سفوح الجبال وسبب تهديدها بالانقراض هو تعرضها للقتل من قبل السكان المحيطين و فخاخ الحيوانات.
- **الذئب الأحمر :** وجودها مقتصر الان على منطقة صغيرة في شرق ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة وسبب تهديدها بالانقراض هو تعرضها للقضاء عليها مع بداية القرن العشرين بسبب البرنامج المكافح للقضاء على الحيوانات المفترسة.
- **نمر الثلج :** وجود عددها الأكبر مقتصرعلى الصين ومنغوليا والهند وقرغيزستان وسبب تهديدها بالانقراض هو الصيد الجائر.
- **الفيل الآسيوي :** وجودها مقتصر على الهند وأنحاء آسيا الأخرى وسبب تهديدها بالانقراض أنها لا تزال تُصطاد من أجل العاج ولحومها وجلودها.
- **شيطان تسمانيا :** تعيش فى جزيرة تسمانيا الأسترالية وسبب تهديده بالانقراض هو انتشار سرطان معدي بينهم.
- **القرد السومطري :** يعيش فى جزيرة سومطره بإندونيسيا سبب تهديده بالانقراض هو الضرر الذي حدث لهم بعد تسونامى 2004 و أيضًا بسبب نشاطات الإنسان.

أسباب التعرض للانقراض

- فقدان التنوّع الجيني.
- الكوارث الطبيعية.
- إزالة الغابات وتحويل الأراضي الزراعية إلى أماكن صناعية أو سكنية.
- الاحتباس الحراري.
- الصيد الجائر.
- التلوث البيئي.

عواقب انقراض الحيوانات

- تغيير النظم البيئية.
- تعريض السلسلة الغذائية للخطر.
- فقدان ثروات الطبيعة.
- تعريض تلقيح النباتات للخطر.